ALDEBAL, BIANNUAL, PEER REVIEWS ACADEMIC RESEARCH JOURNAL
Vol. 10, No. 2 || July -December 2025|| P. 185-196
ISSN: 2415-5500
الديبل (يوليو– ديسمبر 2025ء)

مساهمة علماء ديوبند في المترجمات العربية، دراسة تحليلية

THE CONTRIBUTION OF DEOBANDI SCHOLARS TO ARABIC TRANSLATED WORKS: AN ANALYTICAL STUDY

الدكتور محمد فضل الله شريف*

محمد رفيع الدين**

Abstract:

This paper illuminates the activities of Deobandi scholars in translating their works into the Arabic language and examines the effect that the translations had on spreading Islamic thought in the Arab world. The study outlines the immense contribution of Deobandi scholars to the study and presentation of a rich and varied intellectual tradition that included creed (aqidah), jurisprudence (fiqh), hadith, Quranic exegesis (tafsir), logic and philosophy. It also brings out the role of the translations in enhancing academic and cultural exchange between the Arab world and India. Using the descriptive-analytical approach, the analysis of the texts under translation under consideration is conducted regarding style and content. The results indicate that the impact of Deobandi scholars in the Arabic translation has provided a significant epistemic bridge which is a measure of the depth of their intellectual tradition and the accuracy of their scholastic approach. The works that would be considered in the analysis are just a representative of the best examples of the Arabic translation of the Deobandi scholarship; the scale of the corpus is so huge that only a small part of the literature that they translate could be studied.

Keywords: Deobandi Scholars; Arabic Translations; Scholarly Translation; Dissemination of Islamic Knowledge; Translated Works and

* الأستاذ المساعد، كلية إيه كيه إيم الشرقية(التابعة للجامعة العثمانية) غاتشي غورة، حيدرآباد

**باحث الدكتوراه قسم اللغة العربية الشرقيةبالجامعة العثمانية

Their Study.

الكلمات المفتاحية: علماء ديوبند، المترجمات العربية، الترجمة العلمية، نشر العلوم الإسلامية، الكتب المترجمة وتعريفها

الملخّص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على جهود علماء ديوبند في نقل مؤلفاتهم من اللغة الأردية إلى اللغة العربية، وتحليل أثر هذه المترجمات على انتشار الفكر الإسلامي في العالم العربي، وتبين الدراسة دور علماء ديوبند في تقديم تراث غني ومتنوع يشمل العقيدة، الفقه، الحديث، التفسير، والمنطق والفلسفة، وكيف ساهمت هذه المترجمات في تعزيز التواصل العلمي والثقافي بين الهند والعالم العربي، استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتناول النصوص المترجمة من حيث الأسلوب والمضمون، وخلص إلى أن مساهمة علماء ديوبند في الترجمة العربية شكلت جسرا معرفيا مهما يعكس عمق الفكر ودقة المنهج العلمي لديهم، الكتب المتقدمة للدراسة في الترجمات العربية لعلماء ديوبند نماذج فقط، ما استوعبت الدراسة جميع الكتب لعلماء ديوبند إلا نذرا يسيرا فقط.

المقدّمة (Introduction)

تعدّ الترجمة وسيلة أساسية لنقل العلوم والمعارف بين الأمم والثقافات، ومن هذا المنطلق كان لعلماء ديوبند دور بارز في ترجمة مؤلفاتهم من الأردية إلى العربية بهدف إيصال فكرهم ومنهجهم العلمي إلى القراء العرب، يبرز هذا البحث أهمية دراسة هذه المترجمات لمعرفة أساليب التعريب والتحقيق العلمية والوقوف على أثرها في نشر الثقافة الإسلامية في العالم العرب،ي وقد وقع اختيار الموضوع على ترجمة مؤلفات علماء ديوبند نظرا لغنى محتواها وتنوع موضوعاتها العلمية والدينية ولما تمثله من جسر معرفي بين الثقافتين الأردية والعربية

مشكلة البحث وأهدافه (Research Problem and Objectives)

مشكلة البحث

قلة الدراسات التحليلية التي تناولت مساهمة علماء ديوبند في الترجمة العربية وتأثيرها على الفكر الإسلامي في العالم العربي رغم الأهمية الكبيرة لهذه المترجمات

أهداف البحث

تحليل جهود علماء ديوبند في ترجمة مؤلفاتهم إلى اللغة العربية

بيان أثر هذه المترجمات على نشر العلوم الإسلامية في العالم العربي

دراسة أساليب التحقيق والتعريب المتبعة في هذه الترجمات

إبراز القيمة العلمية والمعرفية لهذه المترجمات للباحثين والطلاب

الدراسات السابقة (Previous Studies/ Review Literature)

تشير الدراسات السابقة إلى الدور العلمي لعلماء ديوبند في نشر العلوم الدينية في الهند وخارجها إلا أن معظم هذه الدراسات اقتصرت على وصف الإنتاج العلمي، دون تحليل الترجمة العربية منهجيا، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بكونها تركز على الترجمة العربية نفسها وتحليل أسلوب التعريب والتحقيق ودراسة أثرها على القارئ العربي من زاوية علمية وثقافية

المنهج المتّبع (Methodology)

اتبعت المنهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة النصوص المترجمة من حيث المحتوى والأسلوب والرمز، مع الاستفادة من المنهج الأسلوبي النقدي في تحليل طريقة التعريب والتدقيق العلمي كما تم استخدام المنهج المقارن عند الاقتضاء لمقارنة النصوص المترجمة بالأصل الأردي لتحديد دقة الترجمة ووضوحها

التحليل الأدبي والفني (Literary and Artistic Analysis)

تناولت الدراسة عددا من المترجمات العربية البارزة ومنها

محاورات في الدين: للإمام محمد قاسم النانوتوي بتعريب محمد ساجد القاسمي حيث يوضح الكتاب الحوار بين المسلمين وغيرهم من الهندوس والمسيحيين ويحلل القضايا العقدية بأسلوب علمي رصين

ردود على اعتراضات موجهة إلى الإسلام: للإمام محمد قاسم النانوتوي بتعريب

محمد ساجد القاسمي حيث يقدم ردوداً علمية على اعتراضات هندوسية حول مسائل العقيدة والتشريع بأسلوب يجمع بين المنطق والتحقيق

الإسلام والعقلانية: للشيخ أشرف علي التهانوي بتعريب نور عالم خليل الأميني يعالج الاعتراضات العقلية على الدين ويثبت حقائق الإسلام بالأدلة النقلية والعقلية

الفتنة الدجالية وملامحها البارزة: لمناظر أحسن الكيلاني بتعريب محمد عارف جميل القاسمي تفسير سورة الكهف وتحليل إشاراتها العلمية مع إبراز القيم التعليمية والعبر

تدوين الحديث: لمناظر أحسن الكيلاني بتعريب عبد الرزاق اسكندر دراسة مراحل حفظ وتدوين السنة النبوية وبيان أهميتها في بناء الفكر الإسلامي

نوازل فقهية معاصرة: لخالد سيف الله الرحماني بتعريب خالد سيف الله الرحماني معالجة المسائل الفقهية المعاصرة بأسلوب يتماشى مع متطلبات العصر

وقد أظهرت التحليلات أن هذه المترجمات تتميز بالدقة العلمية والوضوح اللغوي والالتزام بمنهج التحقيق والتعريب الرصين مما يجعلها مرجعاً قيماً للباحثين والطلاب. إن لعلماء ديوبند مساهمة كبيرة في نشر العلوم الدينية في الديار الهندية، بعيدا عن المهبط الوحي، فقد خصوا حياتهم للعلم والدراسة، فقد درسوا بجد واجتهاد، وأعدّوا علماء عاملين في جميع العالم، وألفوا، وصنفوا كثيرا في مختلف الفنون العلمية، من العقائد، والتفسير والحديث والفقه، والإصلاح، والمنطق والفلسفة، والنحو والصرف واللغة، وصولا إلى الأدب العربي، لكي لا يتوقف استفادتهم مقتصرة بالدرس،وبل ألف كتبا شتى في مجالات العلم المختلفة الذي شهد على جهودهم الكبيرة. ولا تكاد تجد مجالا من مجالات الحياة العلمية إلا وشارك فيه علماء ديوبند بمجهوداتهم الجبارة والقيمة.

ومن هذه الجهود المشرقة، تأتي مساهماتهم في "المترجمات العربية"، فقد قاموا بنقل علومهم ومعارفهم إلى اللغة العربية بطريقة علمية واضحة، مما أتاح للقراء العرب فرصة الاطلاع على فكرهم ومنهجهم العلمي الغني. وهذه المترجمات لم تقتصر على النقل فقط، بل شملت التدقيق والتحقيق والتعريب بأسلوب رصين، مما جعلها

أدوات علمية قيمة للباحثين والطلاب على حد سواء.

وهكذا، فإن مساهمات علماء ديوبند في المترجمات العربية تمثل "جسرا معرفيا مهما، يعكس مكانتهم العلمية وقدرتهم على نشر العلوم الإسلامية في شتى الميادين، ويُظهر الأيدي البيضاء التي بذلوها في خدمة المعرفة والدعوة إلى العلم.

يعدّ العدد الكبير من مؤلفات علماء ديوبند مرجعًا غنيًا يغطي مختلف ميادين العلوم والمعارف، من العقيدة والشريعة، والقرآن الكريم والتفسير، إلى الفقه والأصول والتاريخ، وغيرها من المجالات العلمية. وتمثل هذه المؤلفات "خزانة معرفية ثرية" تعكس عمق الفكر ودقة المنهج لدى علماء ديوبند، وتظهر جهودهم في خدمة العلم ونشر المعرفة الإسلامية.ولتسهيل الاطلاع على هذا الإنتاج العلمي الهائل، سيتم عرض المؤلفات "في صورة عناوين مرتبة"، مما يوفر للقارئ مدخلاواحا وشاملًا لفهم حجم الإنجازات العلمية، ويهيئه لدراسة محتوى كل مؤلف وأثره في تطوير العلوم الإسلامية ونشرها.

1-محاورات في الدين

التأليف: الإمام محمد قاسم النانوتوي

التعريب: محمد ساجد القاسمي

الطابع: أكاديمية شيخ الهند، الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند

سنة الطبع: الطبعة الأولى شعبان 1432هـ – يوليو 201م.

عدد الصفحات: 220صفحة.

نبذة عن الكتاب

إن هذا الكتاب مشتمل على حوارات ومحاضرات وضعت في الاجتماع تم انعقاده على حشد كبير وجمع عظيم من الهنادك، والمسحيين، والمسلمين، وقد شارك في هذا الاجتماع الإمام قاسم النانوتوي نيابة عن المسلمين، وعدد وجيه من علماء المسلمين، فقد أجاب عن الأسئلة التي وجهتها الهندوس والمسيحيين عن حقيقة الإسلام، وجرت المحاورات والمناقشات حول معرفة الذات الإلهية، وقد جاء انعقاد هذين الاجتماعين، فالأول منها عقد حول معرفة الذات الإلهية، الذي تم عقده من

قبل المنشي " بيار يلال" بمساعدة القس " نولس" بقرية "تشاند ور" التابعة لمديرية " شاه جهان بور" بولاية اترابراديش، وذلك في 7/ مايو 1876م، وتم عقد الاجتماع في 19-20 /مارس 1877م، فساهم فيها أيضًا عدد من العلماء، كما أشار إليه مترجم الكتاب بالبسط والتفصيل:

" وهذان الكتابان محاضران لمحاورات ومناقشات جرت في اجتماعين لمعرض معرفة الذات الإلهية الذي عقده المنشي " بيار يلال" بمساعدة القس " نولس " بقرية " تشاندا فور" التابعة لمديرية " شاه جهان بور" بولاية " اترابراديش" الهندية، والذي حضره علماء الديانات الثلاثة: الإسلام والمسيحية والهندوسية، عقد الاجتماع الأول للمعرض في 7/مايو 1876م فحضره الإمام قاسم النانوتوي مع تلاميذه..... كما عقد الاجتماع الثاني للمعرض في 19-20 /مارس 1877م، فشارك فيه علماء المسلمين، وعلى رأسهم الإمام محمد قاسم النانوتوي وتلاميذه.....وهذان الكتابان يشتملان على ما ألقى الإمام محمد قاسم النانوتوي من محاضرة، وما أجاب عن أسئلة موجهة إلى الإسلام، وما رد على معتقدات باطلة للديانة المسيحية"[1].

هذا الكتاب في الأصل ترجمة لكتابين باللغة الأردية "كفتكوئ مذهبي" و" مباحثة شاه جهان بور" هذا الكتاب يبتدئ بتقديم رئيس الجامعة، ثم كلمة المترجم، ثم ألقى المترجم الضوء على ترجمة المؤلف، الجزء الأول من الكتاب يبدأ من صفحة 29، ثم يشرع الجزء الثاني من صفحة 91.

2-ردود على اعتراضات موجهة إلى الإسلام:

التأليف: ردود على اعتراضات موجهة إلى الإسلام.

التعريب: محمد ساجد القاسمي.

الطابع: أكاديمية شيخ الهند.

سنة الطبع: الطبعة الأولى: شعبان 1432هـ – يوليو 2011م

(1) الإمام القاسم النانوتوي، محاورات في الدين: 10-11، أكاديمية شيخ الهند الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند، الطبعة الأولى شعبان 1432هـ – يوليو 201م.

نبذة عن الكتاب:

إن هذا الكتاب من المؤلفات الجدلية البارزة للإمام محمد قاسم النانوتوي رحمه الله، أُلّف استجابة للاعتراضات التي وجّهها الباندت ديانند سرسوتي، أحد كبار زعماء الهندوس، إلى الإسلام ومعتقداته وشعائره. وقد بلغ عدد هذه الاعتراضات أحد عشر اعتراضا، تناولت موضوعات عقدية وتشريعية متعلقة بقدرة الله تعالى وشمول إرادته، وغواية الشيطان، والنسخ، والروح، وتعدد الزوجات، والتوبة، وذبح الحيوانات، وتحريم الخمر في الدنيا وحِلّها في الجنة، ودفن الموتى، والثواب والعقاب، واستقبال القبلة في الصلاة.

وقد تصدى الإمام النانوتوي لهذه الشبهات بأسلوب علمي رصين، وردّ على كل اعتراض ردّين: أحدهما :إلزامي لإفحام الخصم بمنطقه، والآخر :تحقيقي، لتوضيح الحق بالأدلة النقلية والعقلية.

يقول أبو القاسم النعماني عن سبب تأليف الكتاب :

"سبب تأليف هذا الكتاب أن الإمام – رحمه الله – بلغه أن الباندت "ديانند سرسوتي" حبر الهندوس وعالمهم الديني نزل ببلدة "روكي " ووجه اعتراضات إلى الإسلام ، فتصدى للرد عليها بعض علماء المسلمين في البلدة، ولكنه لم يقم لهم وزنا، وقال " إني لم أناظر إلا الشيخ محمد قاسم".....فلما سمع الباندت بمقدم الإمام مكر وتحايل، ولم يتجرأ على المناظرة، فولّى هاربا ولم يعقب، مكث الإمام في بلدة "رورکي" نحو سبعة عشريوما، وألقى على رؤوس الأشهاد خطبا ردّ فيها على الاعتراضات التي وجّهها الباندت إلى الإسلام.... ثم كتب الإمام ردودا على اعتراضاته العشرة، وردّ على كل اعتراض منها ردّين: أحدهما إلزامي، وثانيهما تحقيقي" [(2)].

ويشتمل الكتاب على مقدمة رئيس الجامعة، وكلمة المترجم، وتراجم موجزة لحياة

(2) الإمام القاسم النانوتوي، ردود على اعتراضات موجهة إلى الإسلام : 5-6، أكاديمية شيخ الهند الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند، الطبعة الأولى شعبان 1432هـ – يوليو 2011م.

المؤلف، ثم يتناول أصل الكتاب، الذي ضمّ الاعتراضات الأحد عشر مع الردود المفصلة عليها بأسلوب يجمع بين وضوح الحجة، وجمال العرض، وعمق الاستدلال.

3-حجة الإسلام

التأليف: الإمام محمد قاسم النانوتوي:

التعريب: محمد ساجد القاسمي.

الطابع: أكاديمية شيخ الهند ، الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند.

سنة الطبع: الطبعة الأولى ربيع الأول 1428هـ / 2007م.

عدد الصفحات: 192.

نبذة عن الكتاب:

هذا كتاب جليل القدر، يتناول بالجواب الأسئلة المهمة التي وجّهها بعض الهندوس حول مصداقية الإسلام وحقّيته. وقد ألّفه الإمام محمد قاسم النانوتوي رحمه الله، ردًّا على ما أثاره الهندوسي المنشي "بيار لال" من سكان "جاند بورا" بمديرية "شاهجهان بور" بولاية "أترابراديش"، ومعه الأسقف "نولس"، اللذان عقدا مهرجانا بعنوان معرفة الله، ودعوا إليه علماء الديانات المختلفة لعرض أدلتهم في إثبات صحة أديانهم.

وجاء في مقدمة الكتاب التي كتبها رئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند سابقا الشيخ "مرغوب الرحمن" معرفا بالكتاب:

" وقد أحاط مسلموا مدينة شهاجهان بور ومدينة بريلي الإمام محمد قاسم النانوتوي بموعد انعقاد المهرجان المشار إليه، ملحين عليه لمشاركته، فتعرّف على الموقف بالرسالة، ثم عزم على حضوره وقد حان موعده.....بما أن الفرصة ضيّقة جدا فكتبها جامعة على عجل في مدة يوم وجزء من الليل... ثم إن تلميذه فخر الحسن الكنكوهي استأذنه ليطبعه باسم " حجة الإسلام" ... لأنه أسلوبه في الاستدلال يعتمد دائما منطق العقل، فهو أولا يطرح دعوى، ثم يثبت حقيتها بشكل عقلي، ثم يعزّزها بأمثلة من واقع الحياة مشاهدة ملموسة، فيثبت ما يدّعيه في الأذهان، ويتناول الكتاب أربع قضايا رئيسة:

1- الغرض من خلق الإنسان،

2- التوحيد،

3-النبوة والرسالة،

4-مسألة اللحم: أهو حلال أم حرام؟

ويبدأ الكتاب بتقديم من رئيس الجامعة، تليها كلمة المشرف، ثم كلمة المترجم، وبعدها ترجمة المؤلف، ثم يشرع في أصل الموضوع، فيورد الأسئلة ويجيب عنها بأسلوب عقلي استدلالي وتحقيقي بديع. ومن أبرز ما يتناوله: الغاية من خلق الإنسان، وأركان الإسلام ولا سيما التوحيد، وصفات الله وأفعاله، وفلسفة العبادات، ثم يناقش النبوة مع عقد موازنة بين معجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومعجزات الأنبياء الآخرين، ويختم ببحث فلسفة اللحوم المباحة في الإسلام، مبرزا ما في التشريع الإسلامي من حكمة وعدل ورحمة.

4-موقف على من الخلفاء الثلاثة في ضوء أقواله خطبه ورسائله :

التأليف : العلامة الشيخ عبد الشكور الفاروقي واللكنوي:

التعريب: محمد ساجد القاسمي

الطابع: دار الفكر الإسلامي ديوبند.

سنة الطبع: ربيع الأول 1433هـ/ فبرائر 2012م.

عدد الصفحات : 104.

نبذة عن الكتاب :

إن هذا الكتاب يرد على الشيعة ومعتقداتهم واباطيلهم؛ ويوجههم الى الطريق المستقيم ويرشدهم إلى الصراط القويم ؛ لأن من غلاة الشيعة من يشددون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطعنونهم ويشتمونهم ؛ هذا المؤلف في ضوء أقواله وخطبه ورسائله يبين حبه للخلفاء الثلاثة خاصة؛ فذكر اعترافهم بفضل أبي بكر وعمر؛ كذلك يذكر هذا الكتاب فضل الصحابة ومناقبهم على لسان غيرهم من الصحابة ومن تبعهم من أهل البيت من حسن وحسين وزين العابدين والباقر وجعفر الصادق؛ كما ذكر إسداء المشورة والآراء لأبي بكر الصديق وعمر بن

الخطاب في القضايا والمشاكل؛ كما أثبت في ضوء الدلائل فضائل عثمان بأنه زوج من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الفضل كفاه فخرا ؛ كما ذكر كان مقاربة على ما بلغ عمر رضي الله عنه بأنه زوج ابنته أم كلثوم ؛ فلم يعق فيها أي عائق. يقول عبد العليم الفاروقي وهو يقوم بتعريف الكتاب ومحتوياته:

"استهل الكتاب بما روي عن عليّ رضي الله عنه في كتب أهل السنة والجماعة من اعترافه بفضل أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب... كما ذكر فضل الصحابة بغيرهم من أهل البيت، .. ثم ذكر نقلا عن الكتب الموثوق بها لدى الشيعة أن عليا رضي الله عنه كان يسدي مشورته وآراءه لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب في القضايا والمشكلات...ثم أشاد بفضل عثمان، ومكانته ومصاهرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم... وبعد ذلك استعرض حقيقة تاريخية أخرى وهي أن حب على رضي الله عنه وإخلاصه ونصحه مع عمر بن الخطاب قد بلغ مبلغا كبيرا حتى إنه زوّج ابته : أم كلثوم ... وأثبت أن عليا رضي الله عنه بايع أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، دونما تمهل وتسويف، وكان يحبهما ويواليهما، ويصلي خلفهما"[3].

5-الإسلام والعقلانية

التأليف : الشيخ المربي الكبير العلامة الشيخ أشرف علي التهانوي.
التعريب: فضيلة الشيخ نور عالم خليل الأميني.
الطابع: أكاديمية شيخ الهند بالجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند.
سنة الطبع: الطبعة الأولى : شعبان : 1432هـ – يوليو 2011م.
عدد الصفحات : 532.

نبذة عن الكتاب:

إن هذا الكتاب القيّم الموسوم بـ "الإسلام والعقلانية" اسمه الأردية " احكام اسلام

(3)العلامة عبد الشكور الفاروقي اللكنوي، محمد ساجد القاسمي، دار الفكر الإسلامي، ديوبند، سنة الطبع: ربيع الأول 1433هـ/ فبرائر 2012م.

عقل كي نظر مين "يوحي عنوانه بما يحويه من موادَّ نفيسة ومعان عميقة. يعنى هذا السفر الجليل بالأجوبة عن الاعتراضات الموجَّهة من قبل أعداء الإسلام حول تعاليمه وتعليماته السامية، كما يردّ الشبهات التي أثارها المتغرّبون والملحدون حول الحقائق الدينية، ويتحدث عن ثوابت الدين ومبادئه في ضوء سبعة أصول لا يجوز لعاقل أن ينكرها أو يجحدها. وقد أثبت المؤلف من خلال هذا الكتاب حقّية المبادئ الدينية، وواقعيتها بالأدلة العقلية والنقلية التي لا قبل لأحد بإنكارها.

ويقول "الأستاذ الأميني" في تقريظه لهذا الكتاب:

"كل من يقرأ الكتاب من المؤمنين والمسلمين الصادقين بدقة واستيعاب، سيزداد إيمانا بحقائق الدين وصدق ومصلحة أحكام الإسلام وشرائعه، ومن يقرؤه من المتشككين، والمتغربين والملحدين، فسيضطر للإيمان بأن حقائق الدين الإسلامي لا غبار عليها وأنها فوق كل شبهة ، وسيرتاح إلى مصداقيتها ارتياح المؤمن الحق، ولكون الكتاب يحمل هذه القيمة في إثبات حقيقة الحقائق الدينية ومصداقية الشرائع الإسلامية، قمنا بنقل الكتاب من الأردية إلى العربية، حتى ينتفع به العرب والعارفون بالعربية" [(4)].

يبدأ الكتاب بتقديم من قبل رئيس الجامعة مرغوب الرحمن سابقا، ثم كلمة المترجم، وحياة المؤلف، ثم يشرع في بيان الإسلام في ضوء العقلانية، فأثبت ذلك ضمن مبادئ سبعة، ثم أورد الشبهات في شكل التنبيهات، التنبه الأول: فيما يتعلق بحدوث المادة، والتنبيه الثاني: فيما يتعلق بعميم قدرة الله تعالى، والتنبيه الثالث: فيما يتعلق بالنبوة، والتنبيه الرابع فيما يتعلق بالقرآن، والتنبيه الخامس فيما يتعلق بالحديث، والتنبيه السادس فيما يتعلق بالإجماع، والتنبيه السابع فيما يتعلق بالقياس، والتنبيه الثامن : حقيقة الملائكة والجن وإبليس، وهكذا ينتهي الكتاب.

(4) الشيخ أشرف على التهانوي، الإسلام والعقلانية: 18-19، أكاديمية شيخ الهند الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند، الطبعة الأولى : شعبان : 1432هـ – يوليو 2011م.

Vol. 10, No. 2 || July -December 2025|| P. 185-196
ISSN: 2415-5500
الديبل (يوليو– ديسمبر 2025ء)

ويبدأ الكتاب بمقدمة كتبها رئيس الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند سابقا الشيخ مرغوب الرحمن، ثم تأتي كلمة المترجم، يليها ترجمة المؤلف، وبعدها يشرع في بيان الإسلام في ضوء العقلانية، فيثبت ذلك ضمن "سبعة مبادئ أساسية"، ثم يعرض "الشبهات" في صورة "تنبيهات"، على النحو الآتي:

*التنبيه الأول: فيما يتعلّق بحدوث المادة،

*التنبيه الثاني: فيما يتعلّق بعموم قدرة الله تعالى،

*التنبيه الثالث: فيما يتعلّق بالنبوة،

*التنبيه الرابع: فيما يتعلّق بالقرآن الكريم،

*التنبيه الخامس: فيما يتعلّق بالحديث الشريف،

*التنبيه السادس: فيما يتعلّق بالإجماع،

*التنبيه السابع: فيما يتعلّق بالقياس،

*التنبيه الثامن: في بيان حقيقة الملائكة والجن وإبليس.

وهكذا يختم المؤلف كتابه هذا بخاتمة علمية رصينة تظهر عمق فكره، وقوة استدلاله، وجمال منطقه في الدفاع عن حقائق الإسلام وثوابته بالعقل والنقل معا.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International (CC BY-NC-SA 4.0)